الداخلية: إجراءات رادعة وحازمة لكل من يحاول مضايقة السائحين

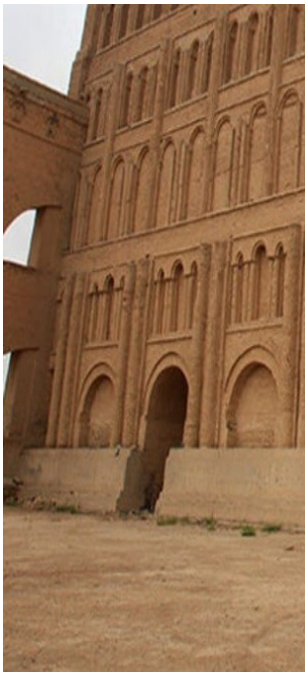

أعلنت وزارة الداخلية، عن إجراءات رادعة وحازمة لكل من يحاول مضايقة السائحين والزائرين، مشيرة إلى أنها تعمل على تطبيق القانون بحزم على كل من يسيء إلى سمعة العراق، وأن إجراءاتها لا تقتصر على التنبيه والتحذير، بل تشمل المتابعة والمراقبة والاعتقال والمحاسبة.

وقال المتحدث باسم الوزارة، العقيد عباس البهادلي، في تصريح للوكالة الرسمية تابعته "المطلع"، إن "الوزارة قطعت شوطاً كبيراً من أجل أن ينعم العراق بأمن مستدام، وهذه الجهود أسهمت في جعل العراق من الدول الجاذبة لكبرى الشركات والمستثمرين العرب والأجانب، فضلاً عن تنشيط السياحة والاستثمار، الأمر الذي انعكس إيجاباً على الاقتصاد خلال الفترة الأخيرة، ولا سيما خلال السنوات الثلاث الماضية".

وأضاف أن "العراق بات يتمتع ببيئة اقتصادية جاذبة وبيئة مناسبة للسياحة العربية والأجنبية، لما يملكه من إرث تاريخي وحضاري ومعالم دينية وأثرية وسياحية مهمة"، مؤكداً "حرص وزارة الداخلية على الحفاظ على الهوية الحضارية والتاريخية للبلد، وتأمين الأجواء الآمنة والمناسبة وتهيئة بيئة سياحية صحية لجميع الزائرين والسائحين القادمين من مختلف دول العالم".

وأشار إلى أن "إجراءات وزارة الداخلية رادعة وحازمة بحق كل من يحاول تعكير الأجواء أو الإساءة إلى الجهود الأمنية أو مضايقة السائحين والزائرين"، منوهاً بأن "مثل هذه التصرفات حالات دخيلة ولا تمثل ثقافة المواطن العراقي".

وأردف أن "الوزارة تعمل على تطبيق القانون بحزم على كل من يسيء إلى سمعة البلد، وإن إجراءاتها لا تقتصر على التنبيه والتحذير، بل تشمل المتابعة والمراقبة والاعتقال والمحاسبة".

وأوضح أن "العراق شهد تحسناً ملحوظاً في مؤشرات التقارير والمعايير الدولية والإقليمية، إذ أصبح يعد من الدول التي تعمل على استتباب الأمن واستقطاب الشركات الكبرى والسياحة الأجنبية"، مبيناً أن "وزارة الداخلية حققت نسبة إنجاز بلغت 98 بالمئة من البرنامج الحكومي".

وأضاف أن "من أبرز منجزات الوزارة، إلى جانب التحولات الرقمية والاستقرار الأمني، إطلاق رقم الطوارئ الموحد (911)، الذي اختزل 26 رقماً سابقاً برقم واحد، ويستقبل يومياً مئات الاتصالات لطلب النجدة أو تقديم الشكاوى أو الإبلاغ عن الجرائم، من المواطنين والسائحين على حد سواء".

وتابع أن "الرقم متاح على مدار الساعة وبسبع لغات، ويمكنه استقبال نحو 150 اتصالاً في الدقيقة الواحدة، مع سرعة في الاستجابة وتعاون وتعامل شفاف، مؤكداً أن" بيانات المتصلين تبقى سرية وتعالج بحيادية تامة ".